البِطَاقَةُ (81): سُورَةُ التَّكْوِيرِ

1 **آيَـــاتُـهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** الكَوْرُ: الدَوْرُ والتَجَمُّعُ. وَالمُرَادُ (**بِالتَّكْوِيرِ**): جَمْعُ ضَوءِ الشَّمْسِ وَذَهَابُهُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (التَّكْوِيرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التَّكْوِيرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتۡ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** وَصْفُ أَحْدَاثِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَبَيَانُ حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَرَدُّ مَزَاعِمِ الْمُكَذِّبِينَ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْـلُـهَا:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**)».(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **اخْتُصَّتْ بِوَصْفٍ دَقِيْقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَينٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

3 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ** ﷺ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: (**وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمسُ كُوِّرَت**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَن عَلَامَاتِ السَّاعَةِ،** فَافْتُتِحَتْ بِذِكْرِ عَلامَاتِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتۡ ١﴾... الآيَاتِ، وَخُتِمَتْ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى فِي وُقُوعِهَا، فَقَالَ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (عَبَسَ):**

خُتِمَتْ (عَبَسَ) بِمَشَاهِدِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَافْتُتِحَتِ (التَّكْوِيرُ) بِعَلَامَاتِ يَومِ الْقِيَامَةِ.